

هام وعاجل موقف حملة السودان المستقبل من التطورات السياسية

تحيي حملة السودان المستقبل جماهير الشعب الصامدة وتترحم على أرواح مليونية ٣٠ يونيو وأرواح كل الشهداء على طول التاريخ السوداني، وتحيي اعتصامات الشباب البطولية؛ وتلخص قراءتها للواقع السياسي في التالي :

- 1 - يشكل استمرار الطغمة الحالية في قيادة البلاد تهديداً مميتاً للوطن ومدخلا لتفككه كما يزيد من الانهيار الاقتصادي ومن عزلة البلاد عالمياً،
 - 2 - يشكل غياب وحدة القوى الثورية والديمقراطية والمدنية أكبر نقاط ضعف ثورتنا الجارية، كما يشكل تهافت قحت على اقتسام السلطة مع الانقلابيين خطراً على الثورة لا يقل عن خطر الانقلابيين أنفسهم،
 - 3 - تعمل أطراف في المجتمع الإقليمي والدولي عبر آليات مختلفة من بينها الآلية الثلاثية على قهر الشعب السوداني وسوقه رغم رفضه للقبول بحكم العسكر والانقلابيين في شراكة مشؤومة جديدة لن تنتج الا الفشل والمزيد من الخراب .
- عليه تعلن الحملة موقفها كالتالي :

- 1 - توجيه النداء الحار والعاجل لقوى الثورة وعلى رأسها لجان المقاومة وكل القوى التي لم تنخرط في الشراكة مع العسكر لتوحيد صفوفها وفق ميثاق موحد لقيام حكومة تصريف أعمال في فترة انتقالية محددة المهام محدودة الاجل تنتهي بانتخابات حرة وديمقراطية،
- 2 - ضرورة ذهاب البرهان وحميدتي وكل أعضاء اللجنة الأمنية من المشهد السياسي والعسكري فوراً، وتولي شخصيات لم تشارك في القتل قيادة الجيش، وحل قوات الدعم السريع تمهيدا لدمج الصالح منها في الجيش وعودة قوات الجيش لثكناتها وقوات الحركات لمعسكراتها؛ على أن تتولى قوات الشرطة مهام الأمن الداخلي،
- 3 - تدعو الحملة الشرفاء في القوات المسلحة بالخدمة والمعاش التحرك الفوري والانحياز للشعب السوداني وتأمين حاميات ومواقع القوات النظامية والتصدي لأي تحركات مضادة من قبل عصابة اللجنة الأمنية او اتباعها،
- 4 - ترفض الحملة الإلية الثلاثية وتعتبرها ملغية بأمر الشعب كما ترفض أي تدخل إقليمي او دولي لا يقف مع مطالب الشعب بذهاب اللجنة الأمنية وبناء فترة انتقالية مدنية كاملة الدسم،
- 5 - تناشد الحملة الدول الشقيقة والصديقة والاتحاد الأفريقي ومجلس الأمن والقوى الدولية للانحياز لموقف الشعب السوداني المعلن في مليونية ٣٠ يونيو،
- 6 - يجب ان تتكون حكومة تصريف الأعمال من كوادرو وطنية مستقلة لا حزبية وان تدعمها القوى الثورية والديمقراطية من الشارع فيما تعيد الاحزاب بناء نفسها وتستعد للانتخابات، ولن تقبل الحملة ان يقفز اي حزب للسلطة الانتقالية كي يمكن لنفسه على حساب الوطن،
- 7 - تعلن الحملة استعدادها للتوقيع اليوم على أي ميثاق موحد لقوى الثورة كما تعلن عن دعمها لحكومة تصريف الأعمال المقترحة، وتضع برامجها وعلاقاتها الدولية تحت تصرفها؛ ونشدد على ضرورة أن تكون الفترة الانتقالية بين حوالي ١٢ إلى ١٨ شهراً، وذلك لتحقيق مهامها الاساسية وتسليم السلطة للشعب بالانتقال للشرعية الانتخابية .